

Distr.: General
12 February 2010
Arabic
Original: English/French



بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٦٢٧٠ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٠، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: استراتيجيات الانتقال والخروج"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعيد مجلس الأمن تأكيد بيان رئيسه المؤرخ ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ (S/PRST/2009/24) واستمرار التزامه بمواصلة تعزيز فعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بوجه عام.

"ويؤكد مجلس الأمن بصفة خاصة التزامه بالقيام "بصورة منتظمة، بالتشاور مع سائر أصحاب المصلحة، بتقييم قوام عمليات حفظ السلام وولايتها وتكوينها، بغرض إجراء التعديلات اللازمة، عند الاقتضاء، حسب التقدم المحرز أو تغير الأوضاع على أرض الواقع". ويؤكد المجلس أن الهدف الشامل ينبغي أن يتمثل في تحقيق النجاح من خلال تهئية الأوضاع اللازمة لتحقيق السلام المستدام على أرض الواقع، بما يتيح تغيير قوام بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام أو سحبها.

"ويشدد مجلس الأمن على أن أي عملية سلام متقدمة تشكل عاملاً مهماً في إنجاح عملية الانتقال من مرحلة عملية حفظ السلام إلى أشكال أخرى من تواجد الأمم المتحدة. كما أنه يؤكد أهمية قيام الدولة المضيئة بتوفير الحماية لسكانها وإدارة النزاعات السياسية إدارة سلمية وتوفير الخدمات الأساسية وتحقيق التنمية طويلة الأجل.

"ويدرك مجلس الأمن أهمية دعم العمليات السياسية والمؤسسات الوطنية، ولا سيما سيادة القانون، والأمن، وتقديم المساعدة من أجل بناء السلام في مرحلة مبكرة. وفي هذا الصدد، يؤكد المجلس من جديد الأهمية الملحة لتحسين الجهود التي



تبذلها الأمم المتحدة لبناء السلام واعتماد الأمم المتحدة لنهج منسق في البلد وفق ما أبرزه رئيس المجلس في بيانه المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (S/PRST/2009/23) والأمين العام في تقريره عن بناء السلام (S/2009/304).

”ويشدد المجلس على أهمية الملكية الوطنية والحوار البناء والشراكة بين السلطات الوطنية والمجتمع الدولي من أجل المساعدة في تلبية الاحتياجات ذات الأولوية لبناء السلام والتصدي للأسباب الكامنة لتواتر عدم الاستقرار.

”ويمكن إدخال المزيد من التحسينات على ممارسات مجلس الأمن، بدعم من الأمانة العامة، لضمان نجاح عمليات الانتقال، وذلك من خلال وضع ولايات واضحة وذات مصداقية وقابلة للتحقيق تقابلها الموارد المناسبة لها. وإن مجلس الأمن:

- يتعهد بأن يدرج، كلما أمكن، في الولايات المتعلقة بعمليات حفظ السلام النتيجة المنشودة من المهام التي صدر بها تكليف وترتيباً واضحاً للمهام بحسب الأولويات من أجل تحقيق تلك النتيجة، بما يعكس ضرورة خلق الأوضاع المؤاتية للسلام المستدام؛
- يؤكد ضرورة توفير المستوى المناسب من الخبرة العسكرية لقرارات مجلس الأمن؛
- يؤكد ضرورة أن تقدم الأمانة العامة قبل شهر على الأقل من عمليات تحديد الولايات توصيات دقيقة وواضحة بشأن مضمون الولاية وأي تعديلات يلزم إدخالها عليها، مع مراعاة التطورات على أرض الواقع وآراء البلد المضيف والبلدان المعنية المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وأطراف أخرى، حسب الاقتضاء؛
- يطلب إلى الأمانة العامة القيام بتخطيط المهام العسكرية ومهام الشرطة وغير ذلك من مهام بناء السلام على مراحل لها أهداف واضحة ومراعاة الأوضاع المحلية التي يجب فهمها من أجل إنجاح المهمة والانتقال من مرحلة عملية حفظ السلام، على أن تراعى أيضاً الدروس المستفادة في الآونة الأخيرة من عمليات الانتقال إلى مكاتب بناء السلام المتكاملة؛
- يسلم بما لخطط العمل الاستراتيجية من فائدة، ويعتزم النظر في توسيع نطاق الاستعانة بها في عمليات حفظ السلام. وينبغي أن يقاس التقدم المحرز، عند

الاقتضاء، في تحقيق المهام ذات الأولوية المحددة في قرارات مجلس الأمن بمقاييس يمكن للمجلس رصدها بسهولة؛

- يسلم بأهمية ضمان تنفيذ مهام بناء السلام التي صدر بها تكليف في أقرب وقت ممكن في عملية من عمليات حفظ السلام بالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري ومع إيلاء الاحترام الواجب للشواغل الأمنية وأولويات الحكومة المضيفة، ومراعاة البرامج والسياسات الموجودة سابقا التي كان يجري تنفيذها قبل بدء العملية. وفي هذا الخصوص، يؤكد مجلس الأمن مجددا ضرورة التنفيذ التام لعملية التخطيط للبعثات المتكاملة، وينوه أيضا بأهمية أطر العمل الاستراتيجية المتكاملة. وينوه المجلس أيضا بأهمية استعراض القدرات المدنية الذي يجريه حاليا مكتب دعم بناء السلام؛

- يتعهد بتعزيز التنسيق مع لجنة بناء السلام، ويتطلع قدما إلى استعراض لجنة بناء السلام لعام ٢٠١٠ والتوصيات المتعلقة بكيفية مواصلة تعزيز دورها؛

- يرحب بإقرار الفريق العامل المعني بعمليات بناء السلام التابع لمجلس الأمن لبرنامج عمله، ويثني بشكل خاص على قراره بحث الدروس الرئيسية المستفادة من البعثات الماضية والحالية بشأن التنفيذ الناجح لاستراتيجيات العمليات الانتقالية بهدف تحسين ممارسات المجلس؛

- يشير إلى ضرورة مراعاة مسألة حماية المدنيين في حالات النزاع المسلح، كلما يصدر تكليف بذلك، طوال دورة حياة بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وغيرها من البعثات ذات الصلة، طبقاً لقرار مجلس الأمن ١٨٩٤ (٢٠٠٩).

”ويلتزم مجلس الأمن بالقيام بشكل منتظم برصد التقدم والإنجازات في مختلف مراحل عملية معينة من عمليات حفظ السلام. ويؤكد المجلس أهمية الاحتفاظ بنظام فعال للإبلاغ وجمع المعلومات.

”ويؤكد مجلس الأمن مجدداً اعتقاده بأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام هي بمثابة شراكة عالمية فريدة من نوعها تضم إسهامات والتزامات منظومة الأمم المتحدة بأسرها. والمجلس ملتزم بتعزيز هذه الشراكة ويسلم بالدور الأساسي الذي تضطلع به في هذا الصدد اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للجمعية العامة واللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة. ويسلم مجلس الأمن بضرورة مواصلة استعراض قدرات الأمانة العامة في مجالات التخطيط العسكري، والشرطة، والقضاء، وسيادة القانون، وبناء المؤسسات، لكفالة الإفادة منها وتنسيقها على نحو فعال.

”يسلم مجلس الأمن بإسهام المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في عمليات الانتقال. ويدعو مجلس الأمن كافة الدول الأعضاء والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين والدوليين إلى تعزيز الاتساق والتنسيق بين خططهم وبرامجهم الخاصة ببناء السلام وبرامج وخطط عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والتواجد الميداني للأمم المتحدة على نطاق أوسع.

”ويتعهد مجلس الأمن بتقديم ما يلزم من دعم سياسي لكفالة التنفيذ الفعال لعمليات السلام على نحو يتسم بالكفاءة، من أجل تحسين فرص نجاح عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

”ويؤكد المجلس أهمية النظر في عملية بناء السلام في وقت مبكر خلال مداولاته وضمن الاتساق بين صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام تحقيقاً لاستراتيجيات انتقال فعالة. ويتطلع المجلس إلى مواصلة مناقشة تنفيذ هذا النهج المتكامل ويطلب إلى الأمين العام أن يضاعف جهوده في هذا الخصوص.

”ولا يزال مجلس الأمن ملتزماً بمواصلة تحسين فعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بوجه عام، بسبل منها الاعتراف بالصلات القائمة مع مساعي بناء السلام بشكل أعم وتعزيزها، ويعتزم القيام باستعراض لاحق للتقدم المحرز في هذا الشأن في أواخر عام ٢٠١٠“.